

الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

@ 115 @ إمام الحرمين في الإرشاد هو الثاني وعبارته لم يقم عندنا دليل قاطع على تفضيل بعض الأئمة على بعض إذ العقل لا يدل على ذلك والأخبار الواردة في فضائلهم متعارضة ولكن الغالب على الظن أن أبا بكر أفضل الخلائق بعد الرسول صلى الله عليه وسلم ثم عمر أفضلهم بعده وتعارض الظنون في عثمان وعلي .

وها هنا انتهى بنا القول فيما قصدناه من التبرك بذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر خلفائه الأربعة رضي الله عنهم ولنرجع إلى ما نحن بصدده من ذكر أخبار المغرب الأقصى مقدمين القول أولا في نسب البربر وبيان حالهم قبل الإسلام وبعده على الجملة لنتخلص بعده للمقصود والله تعالى يعصمنا من الزلل بمنه وكرمه